الخميس ١٧ ايلول ١٩٥٣ — العدد ٢١ السنة العاشرة — מחיר 70 פרוטה — Price 70 Pruteh — الثمن ٧٠ بروطه

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL ITTIHAD — ٨ تشرى ٥٧١٤ — 17September 1953 — ٨ محرم ١٣٧٣ — אל - אתיחאד

الاتحاد السوفياتي يقترح على اسرائيل
استيراد نفط سوفياتي بتكاليف رخيصة

القدس – ماك دانيال، المراقب الاميركي في اسرائيل، هائج مائج ! فالاتحاد السوفياتي اقترح رسميا على حكومة اسرائيل استيراد كميات كبيرة من النفط السوفياتي الخام ليجري تكريره في اسرائيل لحاجة البلاد الداخلية، وبتكاليف منخفضة جدا عن تكاليف النفط الذي تستورده اسرائيل من اسواق الدولار. حكومة بن غوريون – برنشتاين حاولت اخفاء هذا العرض السوفياتي السخي عن الرأي العام في البلاد، ولكن في هذا الاسبوع تسربت انباؤه الى الصحافة مما اوقع الحكومة في حيص بيص.

والآن اضطرت دوائر حكومية معينة الى التصريح بأن عرضا سوفياتيا من هذا النوع قد ارسل الى حكومة اسرائيل برقيا وباتصالات سوفياتية مع السفارتين الاسرائيليتين في فينا وصوفيا. وهذه الدوائر الحكومية اعلنت ان حكومة اسرائيل معنية بهذا العرض، لانه يوفر عليها مبالغ كبيرة من العملة الصعبة، وهي الآن تدرسه، الا انها تبدي تخوفها من معارضة ماك دانيال الذي يفرض على اسرائيل عدم التبادل التجاري مع الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطية الاشتراكية.

كانت حكومة بن غوريون تدعي دائما ان انعدام التبادل التجاري مع الاتحاد السوفياتي سببه لا عدم رغبة الحكومة هنا بهذا التبادل بل عدم رغبة الاتحاد السوفياتي فيه. فماذا ترى ستقول حكومة بن غوريون الان بعد هذا العرض السوفياتي السخي ؟!

الاستعداد للاحتفال بصدور
العدد الالفين من قول هعام

تل ابيب – في الثلاثين من أيلول الحالي يصدر العدد الالفين من «قول هعام» اليومية. ولمناسبة هذا اليوم التاريخي يزداد النشاط في جميع فروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي لجمع الاموال والاشتراكات لضمان استمرار صدور «قول هعام» يوميا. ويستعد العمال والفلاحون ومختلف الوطنيين الصادقون لنشر تحياتهم في العدد الالفين الممتاز من «قول هعام». ترى ماذا يقول بن غوريون وروكاح الآن ؟ قبل ثلاثة أشهر اعلن الاول : سنوجد الاوضاع في اسرائيل التي لن تسمح للشيوعيين باصدار صحفهم، وقال الثاني : سأدبر الصحافة الشيوعية ! . واما الشيوعيون فقالوا : سنحتفل لالفيات «قول هعام» الثانية والثالثة والرابعة الخ الخ، ولكن من المؤكد انه لن يتربع ذلك بن غوريون على كرسي رياسة الوزارة وروكاح على كرسي وزارة الداخلية !

والنجاح الكبير الذي يحالف باستمرار حملة جمع آلاف الخمسين من الليرات والاشتراكات الالف والخمسمئة لقول هعام، على الرغم من ازدياد عسر الكادحين وفقرهم، هو دليلنا على ذلك. حتى مساء الثلاثاء الماضي جمع ٣٦٠٥٣٩ ليرة. واعلنت لجنة الحملة ان منظمات الشبيبة الشيوعية وصفد وطبريا ورامات غن وتحيه داقيد كانت المنظمات الاولى التي حققت ما خصص لها من الحملة مئة بالمئة واكثر. فرحى يا رفاق ! اذهبوا الى الشعب واطلبوا منه ان ينصركم ان الشعب يحبكم لانكم ترخصون كل ضحية في سبيل انقاذ الشعب من ليل الاستغلال والاضطهاد.

في الاتحاد السوفياتي يزداد رخاء الفلاح والعامل وفي اسرائيل يزداد فقر الفلاح والعامل !

الحكومة السوفياتية تشرى منتجات الفلاح باسعار عالية وتبيعها للشعب باسعار منخفضة

خطوات جديدة نحو رخاء لم يسبق له مثيل في وطن الرخاء السوفياتي

موسكو – الاتحاد السوفياتي مقبل على رخاء عميم لم يسبق له مثيل، فلتحقيق شعار مالنكوف «خلال السنتين القادمتين او الثلاث القادمة سنحقق فيضا في المؤن للسكان وفيضا في المواد للصناعة الخفيفة ... مما سيكون خطوة واسعة الى امام نحو المجتمع الشيوعي في بلادنا»، وهو الشعار الذي اعلنه في خطابه التاريخي امام السوفييت الاعلى في الثامن من آب المنصرم – اتخذت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، في الاسبوع الماضي، اجراءات اقتصادية احدثت ضجة كبرى في جميع انحاء العالم.

ففي اجتماعها يوم الاحد الماضي اقرت اللجنة المركزية لحزب لينين وستالين الاجراءات التي اقترحها السكرتير الاول للجنة المركزية، الرفيق خروشتشوف، والتي تستهدف تمكين الزراعة السوفياتية من توفير الحاجات المتنامية للشعب السوفياتي.

فالقوة الشرائية للمواطن السوفياتي ترتفع باستمرار سنة في اثر سنة والحكومة السوفياتية تخفض الاسعار باطراد مما ادى بالطبع الى ازدياد حاجات المواطن السوفياتي، ولذلك فعلى الزراعة والصناعة الخفيفة (صناعة الالبسة والسيارات والراديوات والاثاث والالات الموسيقية والسينما الخ) ان تتطور بالسرعة نفسها التي تتطور فيها مقدرة المواطن السوفياتي على اقتناء منتجاتها.

من اجل تحقيق هذا الغرض تقرر ان ترفع الحكومة السوفياتية السعر الذي تدفعه للفلاحين مقابل ما تشتريه منهم من لحوم بنسبة خمسة اضعاف، وبنسبة ضعفين لما تشتريه منهم من منتجات الالبان، وبنسبة ضعفين ونصف للبطاطا وبزيادة اربعين بالمئة لبقية الخضروات.

ومعنى هذا ان دخل الفلاحين السوفياتيين سيتضاعف عدة مرات، والفلاح السوفياتي، حتى قبل هذا التطور المدهش، يعتبر اغنى فلاح في العالم، وهذا بالتالي سيزيد من حمية الفلاح السوفياتي على الانتاج مما سيوفر فيضا في المؤن والخيرات لسكان المدن وللصناعة الخفيفة.

ورفع اسعار منتجات الفلاح لا يكون في الاتحاد السوفياتي على حساب سكان المدن، كما هو في الاقطار الرأسمالية. فأمام هذا الارتفاع في اسعار الشراء، الذي سيزيد من رخاء الفلاح، تخفض الحكومة السوفياتية باستمرار اسعار البيع مما يزيد في رخاء العامل وساكن المدينة ايضا. في الاتحاد السوفياتي يرتفع دخل الفلاح لا على حساب ساكن المدينة بل على حساب الميزانية السوفياتية التي تخصص منها مبالغ كبيرة جدا للانفاق على تخفيض الاسعار الشرائية للشعب.

الميزانية السوفياتية ليست عبئا على كاهل المواطن السوفياتي، كما هي في جميع الاقطار الرأسمالية. فالمواطن السوفياتي ينال من الميزانية السوفياتية (خدمات اجتماعية وتخفيض اسعار) اكثر بكثير مما يقدمه اليها في صورة ضرائب. الرفيق مالنكوف، في بيانه امام السوفييت الاعلى، اعلن ان الشعب السوفياتي يقدم الى الميزانية ١٢ بالمئة فقط من دخلها العام ويبلغ هذه السنة ٦٥ مليار روبل. بينما ينال من الميزانية (خدمات اجتماعية) ١٩٢ مليار روبل اي حوالي ٣ مرات مما يدفعه.

الاتحاد – في بلادنا يدفع الشعب ٨٥ بالمئة من مدخول الميزانية بصورة ضرائب مباشرة وغير مباشرة. وحصة الاسد من الميزانية الاسرائيلية تنفق على الجيش والبوليس بينما يتضاءل الانفاق على التعليم والصحة سنة في اثر سنة. ولا يوجد في الميزانية الاسرائيلية اي بند للانفاق على تخفيض الاسعار والاسعار في بلادنا ترتفع باستمرار مما يضر بالعامل والفلاح على السواء.

والحكومة هنا تفرض على الفلاح اسعار زهيدة لمنتجاته مما يفقره ويقضي على حميته في الانتاج، ويؤدي بالتالي الى انعدام المؤن على موائد العامل. واما الشركات الاستغلالية فهي التي تكدس الارباح من وراء افقار الفلاح.

فما اعظم الفرق بين التطور في الاتحاد السوفياتي وبقية الاقطار الاشتراكية و«التطور» في اسرائيل وبقية الاقطار الرأسمالية. ولذلك يعلق العمال والفلاحون انظارهم وآمالهم بالاشتراكية ويحاربون الاستغلال الرأسمالي.

الغوث
على الطريقة الاميركية

قبرص – «كل الزلازل ولا الغوث الاميركي» – هكذا يقول سكان القرى القبرصية الذين نكبوا في الاسبوع الماضي بزلازل عنيفة هدمت بيوتهم وقضت على ارواح عدد من نسائهم واطفالهم. فالبحارة الاميركيون الذين نزلوا، قبل اسبوعين الى الجزر اليونانية المنكوبة بالزلازل ضربوا عرض الحائط بأبسط القيم الاخلاقية وراحوا ينهبون البيوت المهدمة ويسرقون الحلى والمتاع ويتصيدون النساء المنكوبات. والحكومة اليونانية نفسها، امام ضغط الرأي العام، اضطرت الى الطلب من البحرية الاميركية الانسحاب من الجزر المنكوبة، ففعلت مصحوبة بلعنات اليونانيين !

حزب العمل الكوري يحيي حزبنا الشيوعي

قائد الشعب الكوري يتمنى لنا الانتصار في النضال للحرية والسلام

تل ابيب – عندما تم توقيع اتفاقية الهدنة في كوريا قام الرفيق صموئيل ميكونيس، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بارسال برقية تحية الى حزب العمل الكوري بأسم اللجنة المركزية لحزبنا.

ويوم الاثنين الماضي وصلت الى الرفيق ميكونيس البرقية التالية من اللجنة المركزية لحزب العمل الكوري :

«اللجنة المركزية لحزب العمل الكوري تشكركم شكراً عميقاً على التحيات التي ارسلتها بأسمك وبأسم حزبك لمناسبة توقيع اتفاقية الهدنة في كوريا. ان توقيع اتفاقية الهدنة في كوريا ليس نصراً تاريخياً للشعب الكوري فقط، انما هو نصر لكل الشعوب المحبة للسلام في العالم، ولكل المناضلين ضد مثيري حرب عالمية جديدة، ولكل المطالبين بحل القضايا المختلف عليها بطريق المفاوضات.

واللجنة المركزية لحزب العمل الكوري تتمنى لحزبكم انتصارات وضاءة جديدة في النضال من اجل الحرية والسلام والدمقراطية».

شيوعيو العراق يقدمون ارواحهم دفاعا عن رفاقهم اليهود
مذبحة في سجن الكوت يذهب ضحيتها عشرة من السجناء !

بغداد – عشرة سجناء شيوعيين وثلاثة رجال شرطة قتلوا في سجن الكوت في الثاني من ايلول الحالي عندما داهمت قوات كبيرة من شرطة السفاح نوري السعيد ، ١٥٠ سجينا شيوعيا وحاولت نقل عدد من السجناء الشيوعيين اليهود الى معتقل الموت الصحراوي الجديد الذي بني حديثا في صحراء العراق لقد هب الابطال الشيوعيون السجناء، كرجل واحد، وهم عزل من كل سلاح في وجه الجزارين الذين، بمحاولة تفرقة السجناء الشيوعيين اليهود عن بقية رفاقهم، ارادوا اغتيال السجناء الشيوعيين قسما قسما. بدمهم الزكي جبل شيوعيو العراق الاخوة العربية – اليهودية حتى لا يعود شيء يستطيع ان يفصم عراها !!

في الاسبوع الماضي اذاعت الحكومة العراقية بيانا رسميا اعترفت فيه بهذه المجزرة الوحشية التي نظمتها، واعلنت انه بالاضافة الى القتلى جرح اكثر من ٣٦ سجينا وشرطيا بجراح خطرة. وتتهم الحكومة العراقية في بيانها الاخوين الشيوعيين اليهوديين موشيه وحزقيل قوجمان بقيادة السجناء في وقفتهم البطولية.

وعندما وصلت انباء هذه المجزرة الى الرأي العام في العراق قامت المظاهرات في بغداد والكوت مما اضطر الحكومة العراقية الى توقيف مدير سجن الكوت وبعض مساعديه «لتأمين نزاهة التحقيق» !

هذه ثاني مرة تقوم فيها شرطة السفاح نوري السعيد بمهاجمة السجناء الشيوعيين واغتيالهم بالدم البارد. فقبل عدة اشهر نظمت مذبحة مماثلة في سجن بغداد ذهب ضحيتها اربعة من السجناء الشيوعيين.

وقبل شهر من الزمن حاولت الشرطة مهاجمة السجناء الشيوعيين في سجن الكوت. ولكن تضامن اهالي الكوت مع السجناء وتنبههم للمؤامرة وتظاهرهم امام السجن اضطر الشرطة الى التراجع عن مؤامراتها اذذاك.

ان جزاري الشعب العراقي الباسل قلقون من تعاظم قوة الحزب الشيوعي العراقي، وحبال المشانق التي سينصبها الشعب لهم غدا تؤرقهم في منامهم. ولذلك ينتقمون ممن يقع في ايديهم من الشيوعيين، ولكنهم بذلك يزيدون من نقمة الشعب عليهم ومن تعلق الشعب بالجبابرة الشيوعيين.

فيشينسكي : عدم قبول الصين الشعبية في هيئة الامم المتحدة يضر بالسلام والامن الدولي

نيويورك – «كل قرارات هيئة الامم المتحدة يجب ان تكون ذات سلطة عالمية تامة. والشرط الاولي لهذا هو صيانة مبادىء القانون الدولي الذي يعترف به الجميع. فاذا اخل بهذا الشرط الهام فلن تستطيع هيئة الامم المتحدة العمل بنجاح. وفي الحقيقة هذا هو الوضع الراهن، اذ ان مقعد الشعب الصيني العظيم لا يزال يحتله مندوب تشان كاي تشيك بدون اي حق سياسي او قانوني او ادبي» – هكذا اعلن المندوب السوفياتي الرفيق فيشينسكي، لدى افتتاح الدورة التاسعة لهيئة الامم المتحدة يوم الاثنين الماضي.

واستطرد الرفيق فيشينسكي قائلا : ان كل تأجيل اضافي في اعطاء الصين الشعبية مقعدها الحق في هيئة الامم المتحدة ومؤسساتها، سيمس بشكل خطير بقضية السلام والامن الدولي وبهيئة الامم المتحدة نفسها، واقترح على الهيئة البحث في انضمام الصين اليها.

وقد نزلت كلمات فيشينسكي كالصاعقة على رأس وزير الخارجية الاميركي، دالس، الذي طلب «عدم بحث قضية انضمام الصين الشعبية على الاقل في الدورة الحالية» ثم اقترح دالس عدم التصويت على الاقتراح السوفياتي والاكتفاء بالتصويت على اقتراحه، ولكن اقتراحه هذا لم ينل الاكثرية المطلوبة فجرى التصويت على الاقتراحين.

وبالضغط والتهديد حصل الاقتراح الاميركي على ٤٤ صوتا ضد ١٠ اصوات وامتناع مندوبين اثنين، وكان التصويت علنيا برفع الايدي.

اما الدول التي صوتت مع الاقتراح السوفياتي فهي الاتحاد السوفياتي وروسيا البيضاء واكرانيا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا واندونيسيا وبورما والهند ويوغسلافيا.

وبعد هذا انتقلت الهيئة الى انتخاب رئيس لدورتها الحالية فانتخبت المندوبة الهندية السيدة بنديت.

الصين وكوريا الشعبية تطلبان توسيع المؤتمر السياسى

بكين – طلب رئيس حكومة الصين الشعبية، شو ان لاي، من هيئة الامم المتحدة ان تدعو ممثلي الصين الشعبية وكوريا الشعبية للاشتراك في دورة هيئة الامم المتحدة الحالية، للبحث في قضية زيادة عدد الدول المشتركة في المؤتمر السياسي الذي سيعالج قضية كوريا.

وطالب رئيس حكومة الصين الشعبية بضم الاتحاد السوفياتي والهند واندونيسيا والباكستان وبورما الى هذا المؤتمر، واقترح ايضا ان تجري ابحاث المؤتمر حول مائدة مستديرة، وان يعين موعد ومكان المؤتمر بعدان يتم تأليف اعضائه.

ورفضت الحكومة الاميركية هذا الاقتراح الصيني، وقال سكرتير وزير الخارجية الاميركي ان اميركا ترفض توسيع المؤتمر السياسي العتيد وتعلق الدوائر السياسة على اقتراحات شو ان لاي، قائلة ان هذا سيؤدي الى تجدد النزاع بين اميركا من ناحية وبين الدول الرأسمالية الاخرى حول قضية ادخال الهند الى المؤتمر السياسي من ناحية اخرى.

وفي اجتماع عقده حزب العمال البريطاني، طالب كليمنت اتلي، رئيس الوزراء السابق، بضم الهند الى المؤتمر وصرح «اننا لم نشترك في الحرب الكورية لخدمة مصالح سنغمن ري».

واعلن راديو بيونغيانغ ان الحكومة الكورية الشعبية قد طالبت ايضا بتوسيع المؤتمر السياسي كما اقترحت الصين الشعبية.

المستعمرون الفرنسيون يشنون حرباً ضارية فى مراكش - برافدا

موسكو – «المستعمرون الفرنسيون يشنون حرباً ضارية على الشعب المراكشي المتطلع لتحقيق استقلاله القومي. وكل الدلائل تدل على كذب الادعاء القائل بأن القضية هي قضية خلاف بين الفرنسيين وسلطان مراكش الذي رفض ان يكون إداة لاضطهاد شعبه» – هكذا كتبت «برافدا» السوفياتية في مقال لها استعرضت فيه الوضع في مراكش.

واضافت «برافدا» تقول : ان السلطات الفرنسية في محاولتها تثبيت نظامها الاستعبادي تعتمد على تأييد كل المؤسسات الرجعية في البلاد. وهكذا مثلا أثيرت ضد السلطان فئة من الاقطاعيين الكبار الذين يقودهم اكبر ملاكي الاراضي في البلاد، الغلوي باشا.

وبينت «برافدا» في مقالها ان اعمال المستعمرين الفرنسيين في مراكش تصطدم بمقاومة ليس من الجمهور التقدمي فحسب بل بمقاومة من اوساط وصحف برجوازيه في فرنسا نفسها.

واختتمت «برافدا» مقالها قائلة ان شعوب الجزائر وتونس، وكذلك شعوب اقطار الشرق الادنى والاوسط الذين يرون في الاعمال الاستبدادية التي يقوم بها المستعمرون الفرنسيون في مراكش ضربة لامانيهم في الحرية والاستقلال يبدون اشد الاستنكار لهذه الاعمال التعسفية.

في جحيم الرأسمالية

نصف عدد الاولاد بدون تعليم !

باريس – جاء في البيان السنوي لليونسكو (منظمة التعليم والثقافة والعلوم التابعة لهيئة الامم) ان اكثر من نصف عدد الاولاد في العالم الرأسمالي يعيشون اميين بدون تعليم، وهذا العدد في ازدياد مطرد لان نسبة الولادة اعلى من نسبة بناء المدارس الجديدة. واما في البلاد الاشتراكية فالامية زالت منذ وقت طويل والنظام الاشتراكي هو جنة الام والطفل.



مستقبل شعبنا وسلامته يفرضان علينا النضال ضد الاضطهاد الوحشي الواقع على السكان العرب

دورة هيئة الامم التاسعة

تصل الوفود الى ليك سكسس لتساهم في مداولات الاجتماع العام التاسع لهيئة الامم المتحدة ، وستجد على جدول اعمالها ٧١ قضية ، منها الشكلي الذي يتعلق بانتخاب رئيس الدورة الحاليه واعضاء مجلس الامن غير الدائمين ومنها السياسي الذي يشمل تصرفات الدول الاستعمارية في المستعمرات — مراكش — وغيرها .

ومع ان قضية مؤتمر كوريا للسلام قد بت فيها في اجتماع خاص لهيئة الامم المتحدة فان رفض الصين الشعبية وكوريا الشمالية القرار واصرارهما على اشتراك دول محايدة — الهند والباكستان واندونيسيا وبورما — سيؤدي الى اعادة البحث .

ولكن مهما تنوعت الابحاث واختلفت الاساليب وتفاوتت الحجج فستبقى القضية الاساسية هي قضية تفاهم الدول الكبرى وتعاونها الوثيق ، فبدونهما لن تستقيم الامور ولن يذوب جليد الحرب الباردة ولن تخف حدة التوتر العالمي .

وقد اكدت الحكومة السوفياتية هذا الامر في رسالتها بتاريخ ٤ آب ١٩٥٣ للحكومات الغربية ردا على دعوتها للاشتراك في مؤتمر لوزراء خارجية الدول الاربع الكبرى اذ قالت مشيرة الى كوريا ... « ان انجاز هذا الواجب (السلام في كوريا) بنجاح ، يعتمد على مساعي جميع الدول المحبة للسلام ، كبيرها وصغيرها ولكن مسؤولية المحافظة على السلام والامن الدولي تقع في الدرجة الاولى على عاتق الدول الخمس الكبرى — الولايات المتحدة ، وبريطانيا فرنسا والاتحاد السوفياتي والجمهورية الصينية الشعبية — وهذا ما يؤكده ايضا ميثاق هيئة الامم المتحدة . وتجاهل هذا ليس في مصلحة المحافظة على السلام والامن الدولي » .

ولهذا فنتائج ابحاث هيئة الامم المتحدة ستكون صفرا او ما يقارب الصفر ما لم تأخذ الدول الغربية الاستعمارية الكبرى بالاعتبار هذا التوكيد الذي ترددة الحكومة السوفياتية ونص عليه ميثاق هيئة الامم . وفضلا عن هذا فلن تتقدم هيئة الامم في ابحاثها ما لم تحتل الجمهورية الشعبية الصينية مكانها في مجلس الامن والهيئة العامة وما لم يطرد مندوب طغمة شان كاي شيك .

ولا تعني سياسة الاتحاد السوفياتي انتقاص الدول الاخرى او اهمالا لدورها فالاتحاد السوفياتي يطالب بان تعامل معاملة جدية مساوية لمساهمتها في التقدم الانساني . وقد كتبت « نيو تايمز » السوفياتية في افتتاحية لها حول هذا الموضوع تقول :

« جميع الدول الكبيرة والصغيرة يجب ان تتمتع بالاحترام وتعطى امكانية التأثير في الشؤون الدولية فليس ثمة شك في الدور الذي تلعبه الدول الصغيرة العديدة وممثلوها في تطوير الفكر الانساني وفي بناء التراث المادي والروحي للمجتمع المعاصر . »

وستنكر المقال السوفياتي اصحاب نظرية سياسة القوة في الشؤون والعلاقات الدولية التي ينادي بها ، بين من ينادي ، فوستر دالس والتي تعتمد على فكرة احتلال المراكز في كل الدول الصغيرة حتى لا يكون هناك فراغ .

سيكون لاجتماع هيئة الامم المتحدة اهمية خاصة فهو يجري في وقت ينتشر فيه الامل بالسلام وتتراجع فيه قوى الحروب وتثور الدول الصغيرة على المستعمرين الاميركيين .

مستقبل شعبنا وسلامته يفرضان علينا ان ندعو جماهير الشعب الى تشديد النضال ضد الاضطهاد الوحشي الواقع الآن على السكان العرب في اسرائيل ، فمن المحظور ان يقف العمال والمثقفون اليهود مكتوفي الايدي بينما تعاني جماهير السكان العرب الشقاء الذي لا مثيل له الا في اكثر اقطار العالم تأخراً . فما اكثر استنباطات حكومة بن غوريون — روكاح لاضطهاد السكان العرب وتجريبهم وتعذيبهم ! حتى تحولت اسرائيل الى «جنوب افريقيا» ثان .

لقد ازداد الاضطهاد في الأشهر الأخيرة ، وخاصة بعد زيارة جون فوستر دالس ، وزير الخارجية الاميركي ، للشرق الأوسط . ويقصد بهذا الاضطهاد بث اليأس في نفوس السكان العرب ، وارغامهم على ترك اسرائيل . فالمنفيون لم يقدموا الى محكمة ما ، ولم توجه ضدهم اية تهمة حقيقية . وفي الوقت نفسه ، تجري حملة طرد الفلاحين العرب من اراضيهم . وتحجز تصاريح السفر من الوف العمال والفلاحين العرب ، الأمر الذي يحرمهم من امكانية الذهاب الى العمل . وتفرض العقوبات الاجماعية على القرى العربية ، فنحن لا زلنا نذكر حادثة فرض منع التجول الوحشي والتفتيش في قرية الطيرة ، مع القيام بحملة افتراءات وتحريض فاشي في الراديو والصحف البرجوازية والمباينية حول الزعم القائل باطلاق النار على طائرة اسرائيلية من القرية . لقد تبين ان كل ذلك كان كذباً . فالطائرة الاسرائيلية

بقلم النائب الشيوعي

ماير فلنر

حلقت فوق قلقيلية ، في شرق الاردن ، وهناك وجهت اليها الطلقات .

وتقوم الحكومة عن طريق عملائها ، المطران حكيم والطبري وغيرهما ، بحملة دعاية لترك البلاد . ويرافق هذه «الدعاية» اعمال الاضطهاد بغية «الاقناع» . وتطرد النساء الى ما وراء الحدود ، على الرغم من وجود اطفالهن وازواجهن في اسرائيل .

وهذا الأمر يخلق خطراً شديداً . اذ سيكون في الامكان غداً طرد السكان من تل ابيب وحيفا ايضاً . فاذا كانت حياة المواطنين العرب عرضة الخطر ، ولم تنهض جماهير الشعب ضد العنصرية والشوفينية والفاشية ، فستكون غداً حياة جميع المواطنين معرضة الخطر . ان اسرائيل تتحول الى بلاد يسحق فيها الحكام شرف الانسان وحياة الانسان وحرية الانسان تحت اقدامهم .

وهذه السياسة تضر بالجماهير اليهودية كما تضر بالجماهير العربية ، فهي تعكر العلاقات بين اليهود والعرب ، وتخلق القلق ، وتستغلها الحكومة لخدع الجماهير المتذمرة من الضائقة الاقتصادية ، من الغلاء والبطالة والفقر .

فما هي اهداف هذه الحملة الوحشية ضد السكان العرب ؟

احد الاهداف هو ارغام السكان العرب على ترك البلاد .

وهدف ثان هو تشديد التوتر في الشرق الاوسط ، بغية تبرير الميزانية العسكرية الضخمة والمنشآت العسكرية المشيدة في اسرائيل .

وهدف ثالث ، هو مساعدة دالس في خلق التوتر العالمي العام .

وواضح ان الذي ينظم سفك الدماء على الحدود ، هو الذي يستفيد من ذلك ، هو المعني بعرقلة احلال السلام بين اسرائيل والدول العربية ، اي الاستعمار الاميركي والبريطاني . فالاميركيون والبريطانيون ينظمون سفك الدماء للسيطرة على الطرفين ، وفق المبدأ الاستعماري القديم : «فرق تسد» . وتشترك الفئات الحاكمة الاسرائيلية والمصرية والارونية في هذه المؤامرات الاستعمارية وفي اعمال القتل البشعة ، مثل قتل ١٩ عربياً ، وبينهم الكثير من النساء والاطفال في منطقة غزة ، ومثل قتل خمسة شبان اسرائيليين .

لنتصور لحظة ، ان هذا الاعتداء الجاري في اسرائيل على السكان العرب ، ليس جاريا في اسرائيل على السكان العرب ، بل يجري في شرق الاردن وسوريا ولبنان على السكان اليهود ، فماذا كان يقول حينئذ السادة بن غوريون وشاريت ولوفون وروكاح ؟ اما كانوا يملأون العالم صراخاً ؟ اما كانوا يصرخون ، وبحق ، ان هذه نازية وفاشية ؟ وان هذا يناقض ميثاق هيئة الأمم ؟

هذا ما كانوا يصرخون به لو اعتدي في الاقطار العربية على يهودي واحد فقط . اما هم فيقومون هنا ، دون خجل ، بخنق جمهور كامل من السكان .

على عاتق القوى الدمقراطية اليهودية يقع الواجب الشريف ، واجب النضال ضد اللاسامية الموجهة ضد السكان العرب ، واجب النضال لارجاع المنفيين لعائلاتهم ، النضال لالغاء الحكم العسكري ، ونظام تصاريح السفر العنصري . فبدفاعنا عن السكان العرب امام اضطهاد الحكومة ، نحن ندافع عن الحريات الدمقراطية في اسرائيل وعن سلامة بلادنا وأمنها . ان السلطات القائمة بالاضطهاد تنفذ سياسة وزارة الخارجية الاميركية ، عدوة اسرائيل والدول العربية ، تلك الوزارة التي تريد ان تصطاد في المياه العكرة فسياسة اضطهاد العرب ، اذن ، هي سياسة معادية لاسرائيل ، سياسة مأجوري مثيري الحرب الاميركيين .

لقد رفضت لجنة الخارجية والأمن في الكنيست قبل مدة قصيرة طلب كتلة الحزب الشيوعي بالغاء النفي الذي فرض على عدد من سكان عيلبون والمزرعة وابو غوش . ولكن القضية لم ترفع بهذا الرفض من جدول الابحاث . فبكاء الاطفال الجياع في القرى العربية ، الذين سلب منهم آباؤهم ، سوف يخترق اسوار الحكم العسكري ويصل الى افئدة الأمهات والنساء والشبان وجميع السكان اليهود ، ويصل الى القوى الدمقراطية في كل اركان العالم ، وسيتحول الى صرخة احتجاج جبارة تنبعث من القوى الدمقراطية في اسرائيل والعالم بأسره .

يجب ان تتحد في هذا النضال القوى الدمقراطية اليهودية والعربية بغض النظر عن المذهب السياسي . ولكن واجباً خاصاً يقع على القوى الدمقراطية اليهودية ، فمثلما وقفت القوى الدمقراطية في الاقطار الفاشية في اوروبا ضد اضطهاد الاقليات اليهودية في اقطارها ، كذلك على القوى الدمقراطية اليهودية في اسرائيل ايضاً ان تشن نضالا شديداً ضد العار ، ضد تشويه سمعة اسرائيل في العالم ، السياسة الاجرامية ، سياسة اضطهاد السكان العرب . فلا يجوز للعمال في المعامل ، والمثقفين العاملين ، والآباء ، والفنانين ، والحامين ان يقفوا مكتوفي الأيدي وبعدم سكوتها تثبت الجماهير اليهودية ان البنغوريونيين والروكاحيين لا يمثلون الشعب اليهودي ، وان العداء الذي تكنه حكومة بن غوريون روكاح للشعب اليهودي ليس باقل من العداء الذي تكنه للشعب العربي . فهي تضطهد الكادحين اليهود ايضاً وتسحق حرياتهم الدمقراطية ، وتعرض الكادحين اليهود ايضاً للجوع والبطالة .

اننا نبعث الى العائلات البائسة في القرى العربية بكلمات التشجيع ، ونقول لها : بنضال القوى الدمقراطية اليهودية والعربية المشترك سنقضي على هذا العدوان ، وعلى سياسة العصابات هذه .

اننا نتوجه الى كل انسان ذي ضمير الى النهوض ضد وحشية حكومة بن غوريون — لافون — روكاح التي ترتكبها ضد السكان العرب .

ان الحزب الشيوعي سيشدد النضال ضد سياسة الحكومة العنصرية .

اننا نسير على التقاليد المجيدة لحركة العمال الثورية الاممية التي شنت دوماً النضال ضد اضطهاد اليهود والزنوج والقوميات الاخرى .

وسيشدد الحزب الشيوعي النضال من أجل حقوق متساوية كاملة للسكان العرب ، من اجل الغاء الحكم العسكري والغاء كل القوانين العنصرية .

لقد نقشت على رايتنا : الحرية ، والحقوق المتساوية للقوميات ، واخوة الشعوب ، والسلام واستقلال اسرائيل . وليس ثمة قوة في العالم تستطيع انتزاع هذه الراية من ايدينا . وما من قوة في العالم تستطيع ان تمنع انتصار حاملي هذه الراية في اسرائيل وفي العالم كله .

لقد علمنا لينين وستالين ، ان الاضطهاد القومي دليل على ضعف الحكم وليس دليل قوته . وازدياد اضطهاد السكان العرب يعني تعاظم ضعف النظام وعجزه عن حل كل قضية في صالح الشعب . وما من شك ان الاضطهاد الموجه ضد السكان العرب الآن سيسجل صفحة سوداء في تاريخ اسرائيل . ونضال القوى الدمقراطية ضد سياسة الحكومة بشأن السكان العرب هو نضال وطني من أجل مستقبل اسرائيل وسمعتها الطيبة .

اعتقال عبد الرحمن الخميسي

القاهرة — خلال حملة الاعتقالات الواسعة التي تشنها دكتاتورية نجيب المتزعزعة على الدمقراطيين والوطنيين والوفديين والشيوعيين ، داهمت قوات البوليس مكاتب صحيفة «المصري» الوفدية واعتقلت عددا كبيرا من محرريها الشبان وعلى رأسهم القصصي المصري المعروف عبد الرحمن الخميسي الذي مثل بلاده في مؤتمر الشعوب للدفاع عن السلام الذي عقد في فينا في السنة الماضية .

وتتعاظم الوحدة بين القوى الشعبية المقاومة لدكتاتورية نجيب . وفي ظروف العمل السري يتحد الوفديون والشيوعيون في مقاومة الدكتاتورية العسكرية .

مع العائدين من مهرجان بخارست

بقلم محمد خاص

قليلون هم الذين تسنح لهم فرص تعتبر «من العمر» كما يقولون . وفي هذه المرة كانت «فرصة العمر» من نصيب عدد غير قليل من الشباب الاسرائيلي ، اليهود والعرب ، وامتازت بأن كانت حافلة شيقة تغمر النفس بالامل العذب والثقة الوطيدة بالمستقبل النير . فهي ليست فقط زيارة لبلد استطاع عماله وفلاحوه ، بقيادة حزبهم الشيوعي ، التحرر من عفونة نظام رأس المال ، بل هي رحلة الى البلد الذي التقى فيه مئات الوف الشباب من مختلف الاقطار والمذاهب والالوان تحت علم واحد ، علم السلام والصداقة بين الشعوب . هي رحلة الى بخارست الجميلة حيث عقد مهرجان الشباب العالمي .

ومع بعض العائدين من بخارست ومهرجانها تحدثت حديثاً طويلا استمعت خلاله الى وصف واقعي للحياة الجميلة الهنية في رومانيا الشعبية والى سرد جذاب عن المهرجان وما تضمنه من حفلات ومسابقات وليالي سمر .

اخوة وثقة

واول من تحدثت اليه كان الرفيق منيا نصار الذي بدت على وجهه سيماء الصحة ظاهرة بوضوح .

— هات حدثنا بما عندك !

— في جعبتي الشيء الكثير ، فما الذي تريدني ان احدثك به ؟

— ما هو الاثر الذي تركه فيك المهرجان ؟

— الاخوة التي سادت المشتركين في المهرجان كلهم كان ابرز ما ملك على مشاعري . فعلى الرغم من اختلاف الاجناس وتعدد الاراء السياسية وتنوع الاديان ، فقد تآخى الجميع من اجل الهدف النبيل ، هدف صيانة السلام العالمي . في حلقات الرقص ، في الشوارع المزدانة بالاعلام والزهور رأيت الفيتنامي والفرنسي ، البريطاني وابن الملايو ، الهندي والباكستاني ، يتأبط الواحد منهم ذراع اخيه ، فادركت ان لا قوة تستطيع ان تفرق بينهم .

شعرت بالثقة المطلقة باننا ، نحن الشباب ، لنا المستقبل ، المستقبل القريب ، واننا بوحدتنا ونضالنا سنجعل من كل ايامنا اعيادا كما كان مهرجان بخارست . لقد اراد مثيرو الحروب لنا ان يقتل الواحد منا الآخر ، فرأيت في مهرجان بخارست ما يفشل مؤامراتهم ويقلبها على رؤوسهم ، فالقوة والحق الى جانبنا نحن .

حدثنا بعض الشيء عن الوفد الاسرائيلي ، نشاطاته ، اتصالاته ، ليالي سمره .. الخ .

هنا اريد قبل كل شيء ، ان اشير الى الاحترام الكبير الذي لقيه وفدنا اليهودي العربي حيثما ذهب واين حل . بالعناق والقبلات استقبلتنا الوفود ولا سيما تلك الوفود التي خبرت شعوبها مؤامرات المستعمرين في اثارة التناحر العنصري بين قوميات اوطانها .

بين وفد الاتحاد السوفياتي ووفدنا جرت مقابلة ودية للغاية . واشد ما كان اكبارنا للروح العالية التي يتمتع بها افراد الوفد السوفياتي ، روح اخوة الشعوب وحب السلام . بين اعضاء الوفد السوفياتي كان افراد فريق كرة السلة الذي تنازل مع الفريق الاسرائيلي في المباريات العالمية لكرة السلة التي جرت قبل اشهر في موسكو . باعجاب وسرور استمعنا الى وصف عن الحياة السوفياتية ، وعن المشاريع التي تبنى للسلام وعن التقدم المتزايد في بلاد الاشتراكية الظافرة .

وكذلك قابل وفدنا الوفد الجزائري فاطلعه على حياة الشعب في اسرائيل وما يعانيه من ازمات وفقر وارهاب واستمعنا الى وصف عن حياة الشعب الجزائري ونضاله وما يعانيه من الارهاب الدموي الذي يشنه المستعمرون الفرنسيون عليه .

واحيا وفدنا عدة ليالي سمر قدم فيها برامج عبرية عربية متنوعة ولقي خلالها تأييدا واعجاباً كبيرين . ثم اشتركنا في ليلة الكرنفال الكبرى التي اقيمت في «منتزه ستالين للراحة والاستجمام» وشهدها اكثر من ٤٠ الف شخص .

هل زرت العمال في مصانعهم وتحدثت اليهم ؟

زرت ، مع الوفد ، مصانع كثيرة . اكبرها هو مصنع ٢٣ آب ، يوم تحرير رومانيا ، وفيه تنتج الآلات الضخمة والقاطرات والمولدات الكهربائية وغيرها . في المصنع بوفيه يحتوي على شتى انواع اللحوم والفواكه تباع بارخص الاسعار . هذا بالاضافة الى المطعم الكبير الذي يتناول فيه العمال وجباتهم . ورأيت العمال في حياتهم الجديدة ، حياة الانتاج للشعب .

وفي حديثي مع العمال كنت المس اشادتهم بمساعدة الاتحاد السوفياتي الاخوية لبلادهم وحبهم له .

وهنا حضر عدد من اصدقاء الرفيق منيا وبعد الترحيب به ابتدأوا يسألونه من جديد فحملت اوراقي وخرجت .

مع استنبول الى قرية بلغارية على الحدود

حينما زرت الرفيقة اولغا توما كانت تسرد لزوارها ما حدث للوفد في استنبول « في قهوة صغيرة ، وعلى الكراسي وتحت حراسة قوية قضينا ليلتنا الاولى . كانت القهوة في حي من الاحياء الفقيرة ولا يؤمها غير العمال الفقراء . انتظرنا الصباح بفارغ الصبر فقد ضايقتنا مختلف انواع الحشرات الطائرة والسابحة .

وتحت الحراسة مرة ثانية ركبنا القطار وبعد ساعات قليلة وصلنا الى اول قرية بلغارية .

تحية الجنود

ما ان ترجلنا من القطار حتى قابلتنا فرقة من الجيش البلغاري الشعبي . ولدهشتنا رأينا الجنود «يضربون سلام» . والتفتنا كلنا الى الخلف لنرى لمن يكون السلام العسكري ولدهشتنا لم نر غير انفسنا ، فادركنا ان التحية لنا وان الجيش في بلاد الدمقراطيات الشعبية ليس جيش اعتداء على العمال والفلاحين كما هو الحال في النظام الرأسمالي ، بل جيش دفاع عن مكاسب العمال والفلاحين .

وهنا سألتها ان تسرد لنا شيئا من مشاهداتها عن حياة المرأة في زيارتها

حسبك ان تعلم ان ٤ ملايين امرأة كن غارقات في دياجير الجهل قبل مقدم النظام الجديد اما اليوم فقد قضى على الامية لا بين الرجال فحسب بل بين النساء ايضا .

٦٧ عضواً في البرلمان من النساء

ودليل آخر مما احرزته المرأة في رومانيا ان ثلث اعضاء البرلمان ، اي ٦٧ عضوا ، هم من النساء ، وان في الحكومة وزيرتين من النساء .

دور الحضانة في المصانع

في زيارتي لبعض المصانع شاهدت غرف الحضانة حيث تترك الام طفلها الصغير في عهدة اطباء وممرضات قديرات وتذهب الى عملها مطمئنة . ومثل هذه الغرف تقام في كل مصنع تعمل فيها اكثر من ٣٠ ام هذا بالاضافة الى دور الحضانة الموجودة في المدينة او القرية .

فترة الولادة

والام العاملة او المزارعة تأخذ اذن الولادة قبل ٦ اسابيع من الولادة و ٦ اسابيع بعدها بأجر كامل . هذا بالاضافة الى المخصصات الغذائية الاخرى التي تأخذها لها وللطفل .

دكتور وممرضتان لكل ٤ اطفال

والاعتناء الكبير بالجيل الناشيء يبرز في اتساع الخدمات الطبية المجانية ووفرة المستشفيات . وفي المستشفيات المخصصة للاطفال هناك طبيب وممرضتان لكل ٤ اطفال .

المرأة في شتى الميادين

في شتى الميادين تعمل المرأة متمتعة بشتى الحقوق التي للرجل وهي تشعر باهمية مكانتها في الحياة ولهذا فهي تناضل مع رجلها من اجل السلم والحرية والسعادة

رأيت المرأة الرومانية في المصنع وفي الحقل وفي البيت فكنت ارى السعادة تنبعث من عينيها فافكر في اليوم الذي فيه تصل المرأة في بلادنا الى مثل هذه الحياة السعيدة .

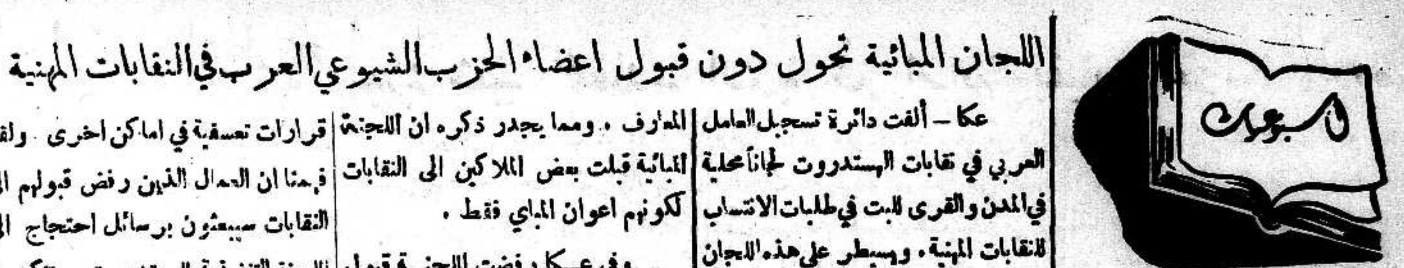
نعم ان ذلك اليوم قريب ، يوم ينتصر الشعب على اعدائه فيبني حياته كما يريد .

البورصة الاميركية تخسر في شهر واحد ٣ مليارات دولار

نيويورك — شهدت بورصة نيويورك هذا الاسبوع ، هبوطاً كبيرا في اسعار اسهم الشركات الصناعية المرتبطة بالانتاج الحربي . وقد بلغت الخسارة ، خلال الشهر الحالي ، اكثر من ٣ مليارات دولار . وبلغت الخسارة الشخصية في بعض الصناعات الحربية نحو ٥ دولارات للسهم الواحد .

وهذا الهبوط في اسعار اسهم الشركات الحربية قد جاء في اعقاب وقف الحرب في كوريا ونتيجة لتخفيف حدة التوتر العالمي .

وهذا الهبوط هو ايضا من بوادر ازمة خانقة تسود اوساط منتجي آلات الموت الاميركيين وسيكون من نتائجها زيادة القيود المفروضة على المواد المصدرة من الاقطار الغربية ، ولا سيما من بريطانيا وفرنسا ، الى اميركا ، مما سيزيد في صعوبة هذه الاقطار التي تأملت ان تحصل على دولارات اميركية عن طريق تصدير منتجاتها الى اميركا !



اللجان المبائية تحول دون قبول اعضاء الحزب الشيوعي العرب في النقابات المهنية

عكا – ألفت دائرة تسجيل العامل العربي في نقابات الهستدروت لجاناً محلية في المدن والقرى للبت في طلبات الانتساب للنقابات المهنية، ويسيطر على هذه اللجان رجال المباي واجراؤهم، واعداء العمال هؤلاء يخافون وجود الشيوعيين بين العمال، ولذلك اخذوا يتلاعبون في قرار الهستدروت القاضي بادخال العمال العرب الى النقابات دون تمييز حزبي، وهم يحاولون حرمان العمال الشيوعيين من الدخول الى النقابات.

ففي قرية كفر ياسيف رفضت اللجنة المبائية قبول رجا سعيد الى النقابات بحجة انه ورث ارضاً، مع انه قضى معظم عمره في التعليم حتى فصلته دائرة المعارف. ومما يجدر ذكره ان اللجنة المبائية قبلت بعض الملاكين الى النقابات لكونهم اعوان المباي فقط.

وفي عكا رفضت اللجنة قبول الرفيقين جمال موسى ورمزي خوري. ولا شك ان هذه اللجان الصورية اتخذت قرارات تعسفية في اماكن اخرى. ولقد فهمنا ان العمال الذين رفض قبولهم الى النقابات سيبعثون برسائل احتجاج الى اللجنة التنفيذية للهستدروت يستنكرون فيها تصرفات اللجان المبائية ويطالبون بادخالهم النقابات حالا.

أسبوع

مهرجان ورزنامات الكيرن هايسود

ثلاثون الف شاب وشابة، من العالم الواسع، وفدوا على مهرجان الشبيبة العالمي في بخارست يحدوهم هدف واحد: تنمية الصداقة بين شبيبة الدنيا التي يريد لها المستعمرون ان تموت متحاربة وهي تريد ان تعيش متعانقة.

الا اعضاء القيادة السياسية لوفد شبيبة المبام، فقد وفدوا على بخارست لغرض آخر: للتغرير بيهود بخارست وايهامهم بان اسرائيل، في ظل حكومة بن غوريون – برنشتاين، هي بلاد اشتراكية، «الرخاء» فيها يدعس على رقبة الرخاء في رومانيا!

وبينما كانت شبيبة جميع الاقطار الرأسمالية تحدث في المهرجان المعارض عن نضالها في بلادها ضد الفقر والتشرد والبطالة وابشع انواع الاستغلال، وزع وفد المبام كراسة ذات ورق صقيل امتلأت بالصور المنتقاة من مكاتب السياحة الاسرائيلية وروزنامات الكيرن هايسود، عن «سعادة» الشبيبة الاسرائيلية التي تحوطها اشتراكية بن غوريون برعايتها الابوية، وعن الصحاري التي تحولت فجأة، في سنة ١٩٤٨، الى جنات تجري من تحتها الانهار، وعن العمارات الاشتراكية الشاهقة التي يملكها العمال، حلالا زلالا، بفضل السوليل بونيه، وعن الفيلات التي يسكنها العمال القادمون (اما سكان المعابر فالحق عليهم لانهم كسالى) وعن الفلاحين العرب، بلباسهم الشرقي الزاهي، يرقصون الدبكة امام تراكتور قدمته اليهم الحكومة الاشتراكية. واقاموا معرضاً «ابتواء» فيه ان البطالة ليست معدومة في رومانيا فقط بل في اسرائيل ايضا، واما العنب والتفاح والموز والزبدة واللحم والبيض فهي على الموائد لتستقبل القادمين الجدد في شعار عليا!

واما جبل شحادة (جورج نصار سنة ١٩٠٣)، الذي كان معهم للفرجة، فالقى خطابا اكد فيه ان لا شيء الان يشغل بال الاقلية العربية في اسرائيل سوى ان يهود الاتحاد السوفياتي لا يسمح لهم بمشاركتهم في نعيم الاشتراكية الحالوتسية المبروتية الحكم عسكرية.

واما ان في اسرائيل خيام تجمع مع بعضها فتسمى «معبروت»، وتبقى من سنة الى سنة الا اذا جرفها الطوفان، واما ان في اسرائيل بطالة وفقر وازمة سكن واستغلال واضطهاد قومي ووزير اسمه شطريت وحاكم عسكري ممنوع ذكر اسمه، فهذه كلها من دعايات الماكي (حزب الشيوعي بلغة المرصاد) «ووفده المشؤوم الذي نشر الاكاذيب عن البلاد»!

في الواقع ان «المرصاد» المبامية صحيفة وقحة، والا بماذا نصف مقالها الذي اتهمت فيه وفد الشبيبة الشيوعية الى المهرجان بالانفصالية وبعدم التعاون مع وفد المبام؟ في نهاية المهرجان استحى المباميون من روح الصداقة التي سيطرت على المهرجان فوعدوا رسميا بالتعاون مع الشبيبة الشيوعية عند العودة الى البلاد. فلما عادوا اعلنوا ان لا سبيل الى التعاون مع الشبيبة الشيوعية الا على اسس تمثيل يهود الاتحاد السوفياتي الى المعابر وروزنامات الكيرن هايسود!

حياة منفيي عيلبون في خطر!

يافا – لم تكتف السلطات بالاعتداء الوحشي على منفيي عيلبون، بابعادهم بشكل تعسفي عن عائلاتهم وبيوتهم وقريتهم. بل تعمل كل ما في وسعها لجعل حياتهم في يافا، حيث نفتهم، عبئا ثقيلا لا يحتمل.

فقد اهملت السلطات المستهترة الاعتناء بحياة المنفيين، وهم يضطرون الان الى النوم تحت السماء، ويعوزهم الغذاء الكافي. فأصابهم الضعف، واقعد المرض اثنين منهم، والاخرون يشعرون بانحطاط عام في قواهم.

والسلطات تتماص دوما من الاستجابة لمطالبهم العادلة بتأمين حياة انسانية. فابقاؤهم على هذه الحال، يعرض حياتهم للخطر.

والجماهير، القلقة على حياة المنفيين، تطالب السلطات بان ترجعهم حالا الى بيوتهم وعائلاتهم مدركة ان النضال هو السبيل الوحيد لابعاد شبح فظاعة القرون الوسطى عن اسرائيل.

اجتماع شعبي ضخم يعقده الحزب الشيوعي في كفر ياسيف لفرض برنامجه للانتخابات

كفر ياسيف – على اثر الانتصار الكبير الذي احرزه سكان كفر ياسيف في ارغام الحكومة على تعين لجنة جديدة للتحضير للانتخابات، عقد الحزب الشيوعي في القرية يوم الاحد الماضي اجتماعا شعبيا ضخما. وافتتح الاجتماع الرفيق جمال موسى، وابرز اهمية انتصار سكان القرية في كسب حقهم في اجراء انتخابات جديدة.

وتكلم في الاجتماع ايضا الرفيق اميل توما وشرح ان برنامج الحزب الشيوعي في الانتخابات قائم على اساس التعاون مع كل العناصر المخلصة لمصالح القرية، واقامة جبهة واسعة في القرية للدفاع عن حقوق السكان، ومن اهم نقاط البرنامج الذي يعرضه الحزب الشيوعي للجبهة هو الغاء الحكم العسكري والتمييز القومي ونظام التصاريح حالا، وتحسين مرافق القرية وتخفيض الضرائب وجعلها تصاعدية، وطلب المساعدات المالية من الحكومة لتعبيد الطرق المؤدية الى القرية، وتحسين المدرسة، وايصال الماء للقرية واقامة عيادة، وايصال الكهرباء والتلفون، وتخفيف ازمة البطالة على السكان. وقد ضمن الحزب الشيوعي ذلك في منشور وزعه على اهالي كفر ياسيف.

وقرر الحضور في نهاية الاجتماع الاحتجاج على سياسة الاضطهاد القومي والنفي التي تنتهجها الحكومة ضد المواطنين العرب المسالمين.

وحضر الى القرية في الاسبوع الماضي احد دعاة حزب الصهيونيين العموميين، ودعا الى بيت احد اعوانه ما يقرب من عشرين شخصا بقصد تحضير قائمة لتخوض مع حزبه الانتخابات للمجلس المحلي.

فتصدى لهذا الداعية عدد من المستمعين وبينوا له ان حزبه هو شريك في الحكومة التي تفرض سياسة الاضطهاد القومي على المواطنين العرب، سياسة الحكم العسكري ونهب الاراضي

وتكلم بعض اعضاء الحزب الشيوعي وفضحوا سياسة الصهيونيين العموميين الذين يخدمون الاستعمار الاميركي والرأسمالية الكبيرة.

وعلى الاثر تفرق المجتمعون، تاركين الداعية مع عميله، وهكذا فشلت مساعي الصهيونيين العموميين في تأليف قائمة بفضل وعي الجماهير التي يقودها الحزب الشيوعي.

كادحو الرملة يدفعونه غائلة الجوع بالنضال

الرملة – تفاقمت البطالة في الاونة الاخيرة الى حد هائل في الرملة. واخذت جموع العمال العاطلين عن العمل تحتشد يوميا امام مكتب العمل للتسجيل.

وهناك اكثر من ٥٠٠ عامل يشتغلون ١٢ يوما فقط في الشهر بأجور زهيدة قدرها ٣١٠٠ بروطة. وبهذا يبلغ معدل الاجرة اليومية ليرة واحدة فقط. وهذا لا يكفي لشراء الخبز لعائلة صغيرة.

وعدا عن ذلك، فقد طرد في الاونة الاخيرة عدد كبير من العمال في صرفند، وبذلك تعاظم خطر البطالة بحيث اصبح الهلاك جوعا يهدد عائلات كثيرة.

والعمال الذين تعلموا من تجاربهم ان الحق يؤخذ ولا يعطي، وان اتحادهم ونضالهم هما الضمان لحصولهم على حقوقهم، لن يسكتوا على هذا الوضع المزري. ويجمع العمال الان صفوفهم لشن نضال لاهوادة فيه من اجل توفير العمل للعاطلين عن العمل، والخبز للجائعين، ومن اجل الغاء اجور الطوارئ، التي لا تدفع غائلة الجوع عن عائلات الكادحين، ومن اجل تسليم الاجور في حينها.

جماهير الناصرة ستحبط مماطلة الحكومة في التحضير للانتخابات

الناصرة – بدعوة من لجنة الاحياء العامة، مساء السبت الماضي، اجتمع المجلس العام للجان الاحياء الشعبية في الناصرة، واطلع على تقرير اللجنة العامة بشأن حملة جمع العرائض من اجل تأليف لجنة انتخابية والغاء نظام تصاريح السفر. وتبين ان حوالي ١٥٠٠ مواطن ناصري قد وقعوا على هذه العريضة حتى الان. وتعين ٢٠ ايلول الجاري موعدا لانهاء حملة جمع التواقيع.

ووافق المجلس على استئجار مكتب مستقل للجنة العامة، وتسجيل اللجنة رسميا لدى الحاكم العسكري.

وقرر المجلس عقد اجتماعات شعبية في الاحياء للاحتجاج على المماطلة في بدء عمل لجنة الانتخابات. وبين المجلس ضرورة تجنيد الجماهير للكشف عن مؤامرة الحكومة في اهمال التحضير للانتخابات.

مؤامرة لقذف ٥٠٠ انسان الى الشارع

الناصرة – لا يزال الاكليروس الكاثوليكي بالتعاون مع سلطات الحكم العسكري يحيكون مؤامراتهم ضد سكان بناية الكازانوفا اللاجئين. فقد اعلن الاب انجيلو، رئيس طائفة اللاتين في الناصرة انه ترك المسألة الان للحاكم العسكري، وانه يريد اخلاء المكان حتى ١٥–٩–٥٣. وقد رفض هذا الاب الفاضل ان يجيب على اسئلة سكان الكازانوفا بشيوخهم ونسائهم واطفالهم: الى اين نذهب يا ابونا؟

ومن الجدير بالذكر ان السبعين عائلة التي تكون ٥٠٠ نفر تقريبا، هم لاجئون من حيفا، المجيدل، طبريا وغيرها، وليس لهم مكان للسكن في الناصرة، وهم محرومون من الرجوع الى مدنهم وقراهم. وفوق ذلك فالبطالة تسود اكثر من ٩٠٪ منهم.

وهؤلاء اللاجئون يدفعون رسوم الماء والكهرباء وضرائب البلدية منذ اقامتهم كما انهم دفعوا اجور الغرف لمدة سنة، ونظرا لفقرهم وجوعهم لم يستطيعوا متابعة الدفع، فوافق الدير على ذلك.

وهكذا بعد ٥ سنوات يحاول الاكليروس الكاثوليكي وخصوصا الاب انجيلو مع الحكم العسكري قذف ٥٠٠ لاجيء الى الشارع، من اجل ان تخلو الكازانوفا للسائحين.

ولكن اهالي الكازانوفا مصممون على عدم السكن هم واطفالهم ونساؤهم «في الشارع» وعلى البقاء في غرفهم. وقد قدموا عريضة الى الحاكم العسكري وقعوها كلهم، يطلبون فيها:

اما ابقاؤهم في الكازانوفا وهم مستعدون لدفع الاجور واما ارجاعهم الى مدنهم وقراهم وبيوتهم واما تدبير اماكن سكن لهم.

ولقد زار الكازانوفا مساء الاحد الماضي وفد عن لجان الاحياء العامة، فشجعهم، واستشار المحامين بخصوصهم وقد فهمنا انه لجنة الاحياء العامة ستتصل بلجنة البلدية ودائرة الشؤون الاجتماعية والحاكم العسكري والاب انجيلو لبحث هذا الموضوع.

قيادة شبيبة المبام تخون وحدة الشبيبة

تل ابيب – تقدمت الشبيبة الشيوعية وكتيبة شبيبة اسحاق ساديه، وجبهة الشبيبة القروية العربية ومنظمة الطلبة في الناصرة، بطلب الى قيادة شبيبة المبام لعقد حفلات مشتركة لاستقبال الوفود التي اشتركت في المهرجان العالمي للشبيبة والطلبة في بخارست.

ولكن القيادة المبامية رفضت هذا الاقتراح، وعمدت الى حفلات استقبال حزبية ضيقة محاولة تدمير الوحدة التي توصلت اليها وفود الشبيبة الاسرائيلية في المهرجان نفسه.

وتبدي جماهير الشبيبة الدمقراطية في اسرائيل سخطها واستغرابها من سلوك قيادة المبام، وخاصة ان قادة الوفد المبامي في المهرجان وعدوا قيادة اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي، بتنظيم حفلات مشتركة. ان تصرف قيادة المبام ينافي مبادئ اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي المبنية على النضال الموحد من اجل السلام والاخوة ورفاهية الشبيبة.

وعقدت شبيبة تل ابيب ويافا وحيفا والناصرة حفلات استقبال ضخمة لوفد الشبيبة العائد من المهرجان تكلم فيها اعضاء الوفد عن اهمية المهرجان وعن اخوة الشعوب والتفاؤل والعزم على النضال من اجل غد سعيد.

انباء محلية

رمات هشرون – نظمت الشبيبة الشيوعية في معبرة رمات هشرون حفلة في ليلة عيد رأس السنة، اشترك فيها حوالي ٣٠٠ شخص. وافتتح الحفلة الرفيق حسقيل زعرور، وتمنى لسكان المعبرة سنة نضال مضاعف لتغيير اوضاع الحياة الشاقة، ثم دعا شبيبة المعبرة الى تأليف لجنة مبادرة للدفاع عن حقوق الشبيبة. وبعد الخطاب جرى برنامج فني ممتع.

عكا – ازداد في الآونة الاخيرة اهمال البلدية في عكا الطرقات والمجاري في البلدة القديمة، وقد تفجرت في طريق السوق مجاري الاوساخ بحيث اصبح المرور في الطريق صعبا، وانتشرت الروائح الكريهة، الامر الذي يهدد صحة السكان، وفي احدى الطرق الرئيسية تهدم جزء من البلاط واصبح المرور فيها يعرض السائرين لخطر الوقوع في الحفر. والاسابيع تمر والبلدية لا تحرك ساكنا لاصلاح الحالة، على الرغم من نشاطها في ارغام العمال والفقراء على دفع الضرائب الباهظة.

بني براك – اعلن عمال مصنع «رامة» في بني براك اضراب جلوس احتجاجاً على قرار صاحب المصنع بطرد قسم من العمال. وحاول صاحب المصنع اقناع العمال غير المطرودين بالعودة الى العمل، ولكن العمال افشلوا هذه المؤامرة الخبيثة مدركين ان عودتهم الى العمل تعني زيادة استغلالهم وتخفيض اجورهم. وهم مصممون على النضال حتى يستجيب صاحب المصنع لطلبهم العادل.

الناصرة – نفت الشرطة في الاسبوع الماضي غراجه منصور وزوجته واولاده الستة الى شرقي الاردن. وكان المباي قد جلب هذا الشخص من شرق الاردن في فترة الانتخابات للكنيست الثانية لترويج الدعاية القوائم العربية المبائية بين مسلمي الناصرة. وقد استغنت السلطات عن خدمات هذا الشخص في الوقت الحاضر، وتجاهلت «الخدمات» التي قدمها لها، وبذلك قدمت عبرة لكل من تسول له نفسه خدمة مصالح المستغلين على حساب جماهير الشعب.

تل ابيب – قررت منظمة مستخدمي بلدية تل ابيب ان تقترح على مجلس مستخدمي البلدية اعلان اضراب عام احتجاجا على رفض رئاسة البلدية الصهيونية العمومية رفع اجور المستخدمين ١٠ بالمئة، وقد لاقى العمال هذا الاقتراح بارتياح كبير نظرا لاجورهم الضئيلة والازمة الاقتصادية الخانقة، ويجري استعداد كبير بين المستخدمين لاعلان الاضراب العتيد الواسع، واعلن حوالي ١٥٠٠ مستخدم مؤقت في البلدية عن استعدادهم للانضمام الى هذا الاضراب.

الرملة – اعتقلت الشرطة في منطقة السهل ثلاثة شبان عرب مدعية انهم جاءوا من المثلث دون تصاريح السفر، ويبدو ان هؤلاء الشبان هم عمال دفعهم الجوع والبطالة والفقر الى التفتيش عن العمل خارج قريتهم، وهكذا عوضا عن مساعدتهم على ايجاد العمل، تسرع الشرطة الى ايداعهم رهن التوقيف.

حيفا – طردت شركة البناء «حيروت»، في حيفا الشاب نسيم حسقيل «بجريمة» اشتراكه في المهرجان العالمي الرابع للشبيبة والطلبة الذي عقد مؤخرا في بخارست. وقد احتج الشاب على قرار طرده من العمل، وفضح عداء اصحاب العمل للسلام واخوة الشعوب.

الطيبة – حاولت شرطة الحدود في الاسبوع الماضي سرقة نعجة من احد سكان الطيبة، ولكن حارس القرية افشل المحاولة. وانتقاما لفشلهم نظموا اعتداءا على صاحب النعجة. وقاموا باعتداءات مماثلة. ويحتج سكان القرية على هذا العدوان، وهم يوقعون الان على عريضة الى رئيس الحكومة والحاكم العسكري يطالبون فيها بوضع حد لهذه التهجمات. وبمبادرة الحزب الشيوعي عقدت الجماهير في الاسبوع الماضي اجتماعين شعبيين احتجاجا على تصرفات الشرطة هذه.

في السابق كنا نعتقد ان لكل شيء، حتى للوقاحة، حدود. والان نعتقد ان هذا الاعتقاد هو من جانبنا وقاحة ...

(مهيت)

قراؤنا يكتبونه

الحرمان من الدراسة الصناعية

تلقينا رسالة من «الطالب الحائر» من الطيرة جاء فيها:

«كثير من الطلاب يرغب في تكميل علومه في المدارس الصناعية او الزراعية بعد انهاء الدورة الابتدائية، اذ انه يرى في نفسه ميلا الى هذا التعليم الذي يكسبه مهنة شريفة. وبودي ان اكتب عن طالب كانت نفسه ترغب في الدراسة الصناعية، وكانت هذه الرغبة هي امنيته منذ ايام الطفولة.

«ولكن حوائل كثيرة حالت دون تحقيق أمنيته. واولها هو نظام الحكم العسكري الجائر، ولجنة المعارف، ومدير المدرسة. فلجان المعارف لا تسمح لاي طالب بمغادرة قريته لتحصيل العلوم الصناعية».

رسالة الى الرب

ووردتنا رسالة من المواطن «ش. ح» من معبرة بتح تكفا، يتوجه فيها الى الرب ويرجو منه ان يبعث الرقة في قلوب حكام اسرائيل لانقاذه هو واطفاله من انياب الجوع ومخالب البطالة وضراوة الفقر الذي يعانيه القادمون الجدد في معابرهم.

وقد وجه هذا المواطن المتألم من قبل عدة رسائل الى رئيس الحكومة وغيره من رجال الحكم ولكنه لم يتلق غير جواب ينم عن «تأسفهم» لعدم مساعدتهم اياه. وبحق يكتب المواطن عن يأسه من هؤلاء الرجال، فالحقيقة هي ان هذه الطغمة هي التي تدفع جماهير الشعب الى الفقر والجوع والتشرد واليأس، وهي التي خانت البلاد والشعب، وشرعت تسهر على مصالح الاستعمار ولهذا فلا يمكنها ان تصغي لصرخات الاطفال الجياع وزعقات الآباء المتألمين.

اننا نهيب بهذا الاب المتألم ان يتوجه الى الجماهير، ويتكاتف مع الآباء الآخرين حتى يعم البلاد ضحك الاطفال وسعادة الآباء.

الجوع تحت اشجار الزيتون

وجاءنا من العامل العاطل عن العمل احمد محمود ناشف، من الطيبة، الرسالة التالية:

«انني عامل فقير، لا املك ارضا ولا بيتا اسكن فيه، وانني انام تحت شجر الزيتون لانني عاطل عن العمل، ولقد طالبت مكاتب العمل عدة مرات ان تجد لي عملا لاتمكن من العيش بين اخواني، اهالي قريتي، فكان جوابهم انه لا يوجد لك عمل وافعل ما تشاء. فلماذا هذا التصرف معي؟ الاني رجل فقير شريف؟ الهذا السبب تعدني مكاتب العمل مخلوقا دون خلق الله. اتريدون ان استعطي من الناس، ام ان اصغي لاوامرهم الوقحة؟

اصحاب اراضى رأس عباد في البقيعة يعلنون ان «الاتفاقيات» مع الكيرن كاييمت لاغية

البقيعة – ارسل السيد ناصف ايوب عبده من اهالي القرية هنا رسالة للمسؤول عن الكيرن كاييمت، نحماني، طلب فيها اعتبار توقيعه على ما يسمى «باتفاقية تبادل اراضي راس عباد» ملغيا واعلن فيها انه في حل مما تضمنته «الاتفاقية» التي وقعت «نظرا لجو الارهاب الذي فرض علينا ونظراً لسجننا في مسجد الطائفة الدرزية» كما جاء في الرسالة.

وعلم مراسلنا ان عددا آخر ممن ارغموا على توقيع «الاتفاقيات» بالارهاب والتهديد سيرسلون مثل رسالة السيد ناصف ايوب للمطالبة باراضيهم.

ويسود البقيعة استنكار واشمئزاز من الخيانة قام به عضو اللجنة ابراهيم نحول الذي لم يوفر اي جهد بذل جهدا في تضليل اصحاب الاراضي.

على تربة النظام الفاسد ينمو الاختلاس والسرقة ونهب اموال الشعب

تل ابيب – تكشف يوماً بعد يوم فضائح فساد النظام في البلاد ، وتظهر للاعين الاختلاسات والسرقات والتلاعب بأموال الشعب التي يقوم به رجال الجهاز الحكومي ورجال الاحزاب الحاكمة .

وفي اول الاسبوع الحالي نشرت الصحف الفضيحة الكبيرة حول التلاعب الذي قام به مدير الشركة الزراعية الحكومية «مطعه هزؤمه» فاضطرت الحكومة الى الاعلان عن قرارها بطرد هذا المختلس الكبير .

ثم أثار مراقب الدولة فضائح الفساد في البلديات التي تسيطر عليها الاحزاب الحاكمة . وبين ان رؤساء البلديات كانوا يتلاعبون بالاموال التي ينتزعونها من لقمة الكادحين .

واخذت الشرطة تحقق في القضية التي رفعت ضد شركة «باتارا» للنزهة ، وتقول الشرطة ان هذه الشركة تنظم النزهات الى قبرص وعن هذه الطريق يجري تهريب العملة الصعبة الى خارج البلاد .

ومـا زال التحقيق جاريـا في الاختلاسات الكبيرة التي قام بها موظفو مكتب العمل في زخرون يعقوب وقد اضطر مركز مكاتب العمل في البلاد الى طرد مدير مكتب العمل في زخرون يعقوب من عمله حتى انتهاء التحقيق .

وقامت وزارة المالية بتحقيق واسع حول معاملات الشركة الاميركية للسيارات «كايزر فرايزر» . وقد ادى التحقيق الى اكتشاف تلاعب كبير قام بـه المعمل وسبب اضراراً جسيمة للبلاد ، فقد قام المعمل بتهريب نحو مليون دولار الى خارج البلاد ، وتدخلت الشرطة في الامر ، وهي تقوم بالتحقيق . وتوصل خبراء وزارة المالية الى النتيجة بأن هذا المعمل لا يفيد البلاد ، وهو يؤدي الى خسارة جسيمة في العملة الصعبة .

١٢٠ موظفا كبيرا يعلنون اضرابا انذاريا

القدس – اعلن نحو ١٢٠ من الاقتصاديين وعلماء طبقات الارض والتربية والاحصاء العاملين في الدوائر الحكومية اضرابا انذاريا لمدة ساعتين احتجاجا على عدم تنفيذ الحكومة لوعدها الذي قطعته على نفسها قبل سنة بتصنيف هذه الفئة من الموظفين في درجـات طبقا لاجور المهن التي يعملون فيها

وقد اقر الاضراب في اجتماع عام لهم وفيه اعلنوا انهم سيعلنون اضرابا عاما ان لم تلب الحكومة مطلبهم بسرعة

بطولة الشطرنج للاعب سوفياتي

نيويورك – في مباريات الشطرنج الدولية التي جرت هنا ، باشتراك ابطال الشطرنج من الاتحاد السوفياتي واميركا والسويد والارجنتين وهنغاريا وهولندا ويوغوسلافيا ، فاز كل من فاسيلي سيمسلوف (سوفياتي) وصموئيل رشفسكي بنقاط متساوية وهذه المباريات هي لاختيار البطل الذي سيلاعب بطل العالم الحالي في الشطرنج وهو ميخائيل بوتوبنيك السوفياتي ايضا .

جبهة شعبية للمقاومة السرية في ايران بقيادة حزب «توده»

طهران – وزع مساء الاحد الماضي في جميع انحاء طهران وايران بيان تاريخي بتوقيع حزب «تودة» الشيوعي وجبهة مصدق الوطنية وحزب القوة الثالثة الاشتراكي والجمعية الايرانية لمكافحة الاستعمار ، يدعو الشعب الايراني الى الثورة على ديكتاتورية زاهدي العسكرية وطرد عملاء الاستعمار الاميركي والبريطاني من ايران واعلان الجمهورية الدمقراطية .

وقد سبق هذا البيان نداء هام وجهه حزب «تودة» الشيوعي من على صفحات جريدة «مردم» التي تصدر الآن سرا دعا فيه جميع الاحزاب والمنظمات الوطنية الى الاتحاد في جبهة شعبية تقود ثورة الشعب الايراني على الاستعمار واعوانه المحليين وتنشيء الجمهورية الدمقراطية . وقيام هذه الجبهة الان سيضمن القضاء العاجل على نظام زاهدي الدكتاتوري ويفتح عهدا جديدا في تطور النضال التحريري في ايران الذي سيغير وجه هذا القطر الذي هو احد الاقطار الرئيسية في الشرق الاوسط .

والطبقة العاملة في طهران تتحرك فعندما حاولت الحكومة طرد عدد من قادة العمال في احد المصانع الكبيرة بتهمة انهم شيوعيون قام العمال باضراب كبير تحول الى مظاهر صاخبة اضطرت الحكومة على اثرها الى التراجع .

ومما يدل على مركز زاهدي المتزعزع ان الشرطة الايرانية تقوم الان بحملة اعتقال هوجاء ، اعتقلت خلالها جميع اعضاء وفد الشبيبة الايرانية الى مهرجان بخارست حال عودتهم من زيارة الى باكو السوفياتية .

واما الدكتور حسين فاطمي ، وزير خارجية مصدق ، الذي اعلن سابقا انه قتل ، فقد وصل الى القاهرة ولم يستسلم لزاهدي كما فعل الدكتور مصدق الخائر القوى .

الوفد الكوري الشعبي يبدأ محادثاته مع الحكومة السوفياتية

موسكو – افتتحت هنا المحادثات الودية بين الحكومة السوفياتية ووفد الحكومة الكورية الشعبية ، بقيادة رئيسها كيم ارسن ، الذي وصل الى موسكو في مطلع هذا الاسبوع .

وقد جرت مقابلة بين رئيس الحكومة السوفياتية ، الرفيق مالنكوف ، وبين الوفد الشعبي حضرها وزير الخارجية ، مولوتوف ، وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ، خروشتشوف ، ووزير الدفاع بولغانين ووزير التجارة الخارجية والداخلية ، ميكويان .

وعقد الوفد الشعبي قبل ذلك مقابلة مع وزير الخارجية السوفياتية الرفيق مولوتوف .

وكتبت برافدا مقالا افتتاحيا رحبت فيه بالوفد الكوري ووصفت فيه الحالة في كوريا على اثر توقيع اتفاقية وقف القتال .

ولدى وصوله الى مطار موسكو القى الرفيق كيم ارسن تصريحا ضمنه شكره ، وشكر الشعب الكوري ، للحكومة السوفياتية على دعوتها وعلى المساعدة الاخوية التي خصصها الاتحاد السوفياتي للمساهمة في تعمير كوريا الشعبية .

واعلن الرفيق كيم ارسن للصحفيين ان في نيته اجراء محادثات مع الحكومة السوفياتية حول الحصول على مساعدة اقتصادية وثقافية اخرى من الاتحاد السوفياتي .

وزار الوفد ضريحي اينين وستالين ووضع عليهما اكليلا من الزهور كتب عليه «من وفد الجمهورية الكورية الشعبية الى معلم عمال العالم اجمع اينين العظيم ، ومواصل سبيله العبقري ، ستالين العظيم» .

نساء المنفيين من ابو غوش يقدمن عريضة لعقيلة رئيس الدولة

القدس – قدمت نساء المنفيين من ابو غوش واولادهم عريضة الى عقيلة رئيس الدولة ، بن تسفي ، عن الشقاء الكبير الذي اصيبت بـه عائلات المنفيين من جراء أمر السلطات العسكرية الجائر .

وقد جاء في العريضة ان المحكمة اطلقت سراح المنفيين لعدم وجود الادلة الكافية على التهمة التي وجهتها السلطات ضدهم حول إلقاء قنبلة على مؤسسة للاطفال . ولكن السلطات العسكرية ، على الرغم من قرار المحكمة ، اصدرت أمرها بنفيهم .

وقد ترك احد المنفيين وراءه ثمانية اطفال ، وترك اخر زوجة عجوز بينما اصاب التلف مزروعاته لعدم وجود من يعتني بها ، والثالث له زوجة حامل ، بينما يبلغ الرابع الخامسة عشر من العمر فقط .

واعلن المنفيون ، الموجودون في الناصرة ، ان الشرطة تقوم بمضايقتهم ، وهي تداهمهم مرتين في كل ليلة بعد منتصف الليل بحجة التأكد من وجودهم في اماكنهم .

اعتقالات جديدة في بيت صفافا

القدس – اعتقلت السلطات في يوم الاربعاء الماضي ثلاثة مواطنين من قرية بيت صفافا لمدة خمسة عشر يوما بحجة ان الشرطة تتهمهم بالاشتراك في القاء قنبلتين في حي القطمون في القدس .

وقامت الشرطة باعتقالات اخرى فألقت القبض على مواطنين اخرين .

دبكة عند ابو حوشي

ودموع في عيلبون والمزرعة !

حيفا – في يوم «عيد» رأس السنة ، وبينما بكاء امهات ونساء واطفال عيلبون ، الذين نفى الحكم العسكري معيليهم الى يافا ، يفتت الاكباد ، وبينما سكان قرية المزرعة يقاسون اشد الارهاب الوحشي ، وبينما نساء ابو غوش يستصرخن كل ذي ضمير للعمل من اجل اطلاق سراح ازواجهن الابرياء ، كان «الوجهاء» العرب من حيفا واللواء الشمالي والناصرة يقطعون الوقت في الاستماع الى «الموسيقى الشرقية» ومشاهدة الدبكة وتلاوة ابيات الشكر والولاء في الحفلة التي اقامها لهم رئيس بلدية حيفا ابا حوشي «ليتمنى لهم سنة طيبة» . . .

وكان «الانسجام» ، وهذا ليس صدفة ، رائعا في الحفلة . فقد دعي اليها المطران حكيم والشيخ الطبري والحكام العسكريون والشيخ امين طريف وقناصل امريكا وبريطانيا وقاضي الناصرة وضباط البوليس في حيفا والشمال وعدد من اعضاء الكنيست (غير الشيوعيين طبعاً) ورئيس الكنيست شبرنساك ، وغيرهم .

وافتتح الحفلة ابا حوشي فوصف الحفلة بأنها «دليل على النية الطيبة» . .

واجاب على تحية ابا حوشي كل من المطران حكيم والشيخ الطبري والشيخ امين طريف وقاضي الناصرة الذين «تمنوا ان تكون هذه بداية طيبة لتقاليد حسنة» . .

اتحاد عمال اسرائيل يبتدع طريقة جديدة لضمان معيشة موظفيه

حيفا – لمراسل خاص – معتمدة على الارهاب المباي تحاول قيادة اتحاد عمال اسرائيل اقامة مايسمى بنك العمال والفلاحين العرب وذلك بارغام العمال الذين يعملون في المصالح الحكومية والبلدية على شراء اسهمه .

والمعلومات التي لدينا تدل على مقاومة العمال العرب لهذا المشروع اولا لعدم ثقتهم بالقائمين عليه وثانيا لشعورهم بانه سيكون استمرارا لسياسة التفرقة العنصرية .

والمقاومة لمشروع قادة اتحاد عمال اسرائيل قد اتخذت ، كما تدل المعلومات التي وصلتنا ، اشكالا مختلفة . فعمال الميناء العرب الذين طلب «الاتحاد» من ادارة الميناء خصم ٥٠ ليرة من اجر كل واحد منهم كقيمة للسهم ، قد رفضوا بشدة تسلم اجورهم ناقصة فاضطرت ادارة الميناء الى قبول رفضهم . حتى الذين غرر بهم زلم «الاتحاد» فوافقوا على المساهمة عادوا وابدوا رفضهم .

اما رحمون ايوب الذي كان قد رفض المساهمة اول الامر فقد عاد وقبل بها بعد ان لم يبق بينه وبين الطرد الا لحظة واحدة .

وحتى الان لم تجمع غير بضعة ليرات دفعها المتعيشون من رجال اتحاد عمال اسرائيل .

وعلمنا ان بعض هؤلاء المتعيشين من «الاتحاد» لا يزال يرفض المساهمة في المشروع ، ومن هؤلاء فوزي سليم شحاده ، سكرتير «الاتحاد» في كفر ياسيف الذي عزل من منصبه لانه رفض حتى بحث القضية مع العمال في بلده .

وقد اتصل بنا عدد من العمال فأكدوا لنا رغبتهم في الاشتراك في مشاريع تعاونية ولكنهم يرفضون ان تكون هذه المشاريع عربية صرفا ، كما يرفضون ادارة زلم اتحاد عمال اسرائيل لها ، لا سيما وهم معروفون بعدائهم لمصالح العمال ومطالبهم .

الصحافة في أسبوع

קול העם

علقت جريدة «قول هعام» على مشروع برنشتاين بمقالة افتتاحية فضحت فيها المؤامرة التي ينطوي عليها هذا المشروع فقالت : «دعا الوزير برنشتاين الى مشروع «توطيد الاسعار» و«تجميد الاجور» و«الغاء علاوة الغلاء . والجماهير ترى بأم اعينها كيف يحقق «توطيد الاسعار» هذا . ففي الاسابيع الاخيرة طرأ ارتفاع هائل على الاسعار ، لا سيما اسعار الفواكه والمواد الغذائية الاخرى . اما الحكومة المعادية للشعب فلا تقتصر على الوقوف مكتوفة الايدي تجاه هذا الغلاء الفاحش بل تشجعه ايضاً .

«وواضح ان شعار برنشتاين حول «توطيد الاسعار» ، لم يخف حتى عن عيون السذج هدف مشروعه الذي يشترك فيه «اصدقاؤه» من زعامة المباي .

הארץ

ونشرت جريدة «هارتس» رسالة وردتها من الدكتور شمعون شرشفسكي يستنكر فيها العدوان الذي قامت به السلطات على اصحاب الاراضي في البقيعة بنهبها اراضيهم فيقول :

«بأي حق يطلبون من اصحاب الاراضي ، الذين استغلوا اراضيهم طوال الوقت ، ان يتخلوا عنها ؟ ألم يحرث هؤلاء الملاكون هذه الاراضي؟ الم يستمدوا منها لقمة عيشهم ؟ أوليس للحكومة اراض كافية من التي «استملكتها» بموجب قانون استملاك الاراضي ؟ وبموجب اي قانون تجري مصادرة اراضي البقيعة ؟

وما دخل «كيرن كايميت» في هذا الموضوع ومنذ متى تتدخل السلطات والحكم العسكري والمؤسسات الاخرى لاجبار مواطنين اسرائيليين على التخلي عن اراضيهم لصالح شركة غير حكومية ؟

דבר

وعالجت جريدة «دافار» موضوع «الهجرة من المدينة الى القرية» ، وكتبت عن الاوضاع البشعة التي يعانيها ضحايا الدعاية المباية والمبامية ، الذين تصوروا انهم يتخلصون من مآسي البطالة والجوع في المدينة اذا هربوا الى القرية ووصفت الجريدة حالة بعض هؤلاء «المهاجرين» الذين غادروا المعابر المجاورة لحيفا وسكنوا في النقب . فكتبت :

«يتذمر السكان من البطالة المتفاقمة في القرية في النقب . «وتحدث السكان كيف يستغلهم مقاول موليل ونيـه . عوضاً عن استخدام ارباب العائلات ، واعطائهم الاجور اليومية الكاملة ، فانه يستخدم اطفالهم الذين لا تتجاوز اعمارهم الثانية عشر ، سبعة ايام في الاسبوع (اي في يوم السبت ايضا) بأجرة شهرية لا تزيد عن ٧٠ ليرة . ويقول السكان ان المقاول يستغل ضائقتهم ، ويفرض عليهم شروطه ، ويربح بذلك الفرق بين اجرة الانسان البالغ واجرة الطفل» .

من هذا نفهم ان الهجرة «المبامية – المباية» من المدينة الى القرية لا تعني سوى اجاعة الاباء وقصم ظهور اطفالهم .

הבקר

وعالجت جريدة «هبوكر» قضايا الاقلية العربية في البلاد وكتبت :

ان سلسلة كبيرة من الاعمال والقوانين التي سنت ، اثارت سخطا عظيما بين الاقلية العربية في البلاد ، الى حد عدم الثقة مطلقا بتصريحات رؤساء الدولة حول المساواة للاقليات .

وقد اضطرت هذه الجريدة الصهيونية العمومية الى الاعتراف بجسامة الاخطار الناجمة عن سياسة الحكومة العدوانية تجاه السكان العرب ، ولكنها تجاهلت ان حزبها ، حزب الصهيونيين العموميين ، هو شريك للمباي في وضع هذه القوانين فقالت :

لقد آن الاوان لاستخلاص النتائج البعيدة للعلاقات المضرة السائدة الان في البلاد بيننا وبين الاقلية العربية . وينبغي ان نتعلم من اخطاء الماضي ، وان نضع سياسة جديدة واضحة» .

על המשמר

نشرت جريدة «عل همشمار» النبأ التالي :

«بتاريخ ٢٤-٨-٥٣ ، عزفت محطة الاذاعة الاسرائيلية انغام الاغنية النازية المشهورة «ليلي مرلن» . وكل اولئك الذين خبروا الحرب في اوروبا ، التي احتلها رجال الصليب المعقوف ، يعرفون ان محطات الاذاعة النازية كانت تعزف هذه الاغنية دون انقطاع ، وكان يغنيها الجنود الالمان حينما كانوا يقومون بأعمال القتل الدنيء» .

(الظاهر ان هذه الاغنية النازية قد جاءت من المانيا الغربية مع بضائع التعويضات !) . .

برنشتاين لن يخدع حتى السذج

سكية (أ)

تبنذ سياسة التناحر وتدعو للوحدة

معبرة سكية – وقع يوم الخميس الماضي في معبرة سكية (أ) صدام بين جماعة من الطرابلسيين والعراقيين ، تطور الى معركة دامت حوالي ساعة ، جرح فيها عدة اشخاص . ولم تقدم الشرطة الى مكان الحادث الا بعد مدة طويلة ، وعوضاً عن القيام بمحاولات لتهدئة الحالة اعتقلت بعض الاشخاص من الطرفين .

فهب انصار السلام والاخوة في المعبرة لتهدئة الخواطر ، وتوحيد الصفوف ، مدركين بأن هذا الصدام بين الاخوان لن يخدم سوى اعداء سكان المعبرة . ويشعر معظم السكان في المعبرة بان هذه الحادثة هي ظاهرة من ظواهر السياسة الحكومية القائمة على التفرقة وتفريق صفوف القادمين الجدد لصرف انظارهم عن قضاياهم اليومية .

ان التناحرات لا تحل مشكلة السكنى في اكواخ مهدمة ، ولن تجلب الماء الى المعبرة . والسكان يفهمون ان العامل الطرابلسي واخيه العامل العراقي هما شريكان في الركض وراء لقمة العيش ، فيجب ان يضرب منظمو الاعتداءات بأيد من حديد ، وان توحد الصفوف النضال في سبيل المطاليب التي ستتعاظم باقتراب موسم الشتاء القاسي .

الحزب الشيوعي يطلب بحث برنامج برنشتاين في اللجنة التنفيذية للهستدروت

تل ابيب – قدمت الرفيقة استر فلنسكا ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، كتابا الى سكرتير الهستدروت تطلب اليه فيه ادراج قضية «برنامج وزير الصناعة والتجارة» برنشتاين ، في جدول ابحاث اللجنة التنفيذية .

وكما هو معروف فان الوزير الصهيوني العمومي ، برنشتاين ، قد وضع برنامجا لتجميد اجور العمال الاساسية ولالغاء علاوة غلاء المعيشة في محاولة لتخفيض مستوى حياة العاملين بشكل قاس .

فقدان هويات

نجمه دياب من طمرة هوية رقم ٢٠١٧٥٥٤ الرجاء ممن يجدها ان يسلمها الى شفيق الخياط بعكا .

يحيى قاسم عابد من البعنة فقد الاشياء الاتية : هوية رقم ٥٤٨١٢٨ ورخصة سواقة رقم ١٣٨٥٤ ورخصة لسيارة تراك رقم ٥٨٤٩ والسكورتاه خاصة سيارته رقم ٥٨٤٩

فاضل ابراهيم الناصر من عرب النجيدات هوية رقم ٩٨٧٨٤

أحمد سليم احمد علي الدين من يافة الناصرة هوية رقم ٦٦٥٤٣

حمدان حميدان سرحان من يافة الناصرة تصريح عسكري وهوية ٧٦٣٠٠

اسعد عيسى حداد من الناصرة هوية رقم ٥٥٠٠٤

غازي توفيق الزعبي من الناصرة هوية رقم ٥٠٤٢٢

اسعد احمد قنوان من دبورية هوية رقم ٧٥٧٦٣

تهنئة

معبرة دافيد – فرع الحزب الشيوعي يهنيء الرفيق الياهو شهرباني وزوجته بمولودهما الجديد روبين ، ويتمنون للطفل حياة سعيدة في ظل والديه

نفي ١٥ فلاح عربي الى بئر السبع

شفاعمرو – نفت السلطات ١٥ فلاحا من عدة قرى في الجليل الى بئر السبع بحجة «انهم مضرون لامن الدولة» ، وقد وصل الفلاحون المنفيون الى بئر السبع في يوم الاحد الماضي ، واجبروا على الحضور الى مركز الشرطة مرتين في اليوم .

وبالاضافة الى هؤلاء يوجد ثلاثة شبان عرب اخرين في بئر السبع ، كانت السلطات قد نفتهم من جوار نهاريا لمدة عام كامل . وعليهم ان يبقوا في بيوتهم كل يوم من شروق الشمس حتى غروبها .

هلموا الى الاجتماع التظاهري

من أجل وضع حد لموجة الاضطهاد القومي الوحشية ، من اجل إلغاء الاحكام العسكرية وضد نفي المواطنين العرب وتشريدهم ومحاولة ترحيلهم يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة اجتماعاً شعبياً سلمياً في ساحة الكراج يوم السبت الموافق ١٩-٩-٥٣ الساعة الخامسة بعد الظهر

يتكلم في الاجتماع النائب اميل حبيبي

هلموا بجماهيركم وعبروا عن نقمتكم ضد سياسة الاضطهاد القومي وضد تعكير السلطات العسكرية لحياة الجماهير اليومية .

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الناصرة